

الإحصاء الفلسطيني يصدر تقريراً إحصائياً حول المستعمرات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية 2005

شبانه: 451,441 عدد سكان المستعمرات الإسرائيلية في الضفة الغربية في العام 2005

أعلن السيد لؤي شبانه رئيس الإحصاء الفلسطيني عن صدور التقرير الإحصائي السنوي للعام 2005، حول المستعمرات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية، مشيراً إلى أن التقرير يتناول بيانات إحصائية حول المؤشرات السكانية والجغرافية في المستعمرات الإسرائيلية المقامة على الأراضي الفلسطينية، حيث يأتي ضمن الجهد الذي يبذله الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في إصدار سلسلة من التقارير الإحصائية حول الانتهاكات الإسرائيلية في المجتمع الفلسطيني وفقاً للخطة التي وضعها الجهاز لهذا الموضوع، وتسعى هذه السلسلة إلى توفير البيانات اللازمة لوصف واقع المستعمرات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية، وإبراز السمات الأساسية والعوامل الجوهرية التي تؤثر في المجتمع الفلسطيني.

وبين رئيس الإحصاء الفلسطيني أن التقديرات تشير إلى أن عدد المستعمرين في الضفة الغربية قد بلغ 451,441 مستعمر، وذلك في نهاية العام 2005، مضيفاً أن البيانات تشير إلى أن معظم المستعمرين يسكنون محافظة القدس 246,843 مستعمر منهم 191,575 مستعمر في منطقة القدس J1. (تشمل ذلك الجزء من محافظة القدس الذي ضمته إسرائيل عنوة بعيد احتلالها للضفة الغربية في عام 1967). يليها محافظات رام الله والبيرة 71,967 مستعمر، وبيت لحم 43,737 مستعمر، وسلفيت 28,830 مستعمر. أما أقل المحافظات من حيث عدد المستعمرين فهي منطقة طوباس 1,297 مستعمر.

ونوه إلى أنه عند أخذ الميزان الديمغرافي بعين الاعتبار فإن نسبة المستعمرين إلى مجموع من يعيشون في الضفة الغربية تبلغ 15.8% على مستوى الضفة الغربية، وتبلغ أعلاها 38.0% في محافظة القدس (43.3% في منطقة J1). أما أدنى النسب فكانت في محافظة جنين، حيث بلغت 0.7%.

أما على صعيد المستعمرات الرسمية فقد أشار شبانه إلى أنه قد بلغ عددها في الضفة الغربية 144 مستعمرة وذلك في نهاية العام 2005، أكثرها كان في محافظة القدس (26 مستعمرة) منها 16 مستعمرة تم ضمها إلى إسرائيل، ثم محافظة رام الله والبيرة (24 مستعمرة)، وكان أقل عدد من المستعمرات الرسمية في محافظة طولكرم ثلاث مستعمرات.

وأوضح رئيس الإحصاء الفلسطيني إلى أن المستعمرات الرسمية في الضفة الغربية توزعت على أربع قطاعات جغرافية بواقع 28 مستعمرة رسمية في القطاع الشرقي، و31 مستعمرة في القطاع الجبلي، و48 مستعمرة في قطاع التلال الغربية، و37 مستعمرة في قطاع القدس الكبرى، وذلك حسب بيانات نهاية العام 2005.

وأشار شبانه إلى أن مجموع المساحة المبنية للمواقع الاستعمارية في الضفة الغربية قد بلغ حوالي 187,092 ألف متر مربع كما هو في آب 2005. وأكبر مساحة مبنية كانت في محافظة القدس 44,404 ألف متر مربع، يليها محافظة رام الله والبيرة 30,279 ألف متر مربع.